

دولة إسرائيل

وزارة التربية والتعليم

السكرتارية التربوية

إدارة المعارف العربية

الإدارة التربوية

قسم التعليم الابتدائي

ذُكَاةُ فَاضِلٍ

تعرض هذه الوحدة نموذجاً لنصّ أدبيّ - قصصيّ بعنوان " ذكاء قاص "، تمّت صياغة أسئلة حوله بحسب أبعاد فهم المقروء الأربعة، إضافة إلى دليل للإجابات واقتراحات لقراءة النصّ الأدبيّ وفهمه .

الأهداف التدريسيّة التي تتحقّق من هذه الوحدة :

- القراءة لاكتساب خبرة أدبيّة والخوض في تجربة بطريقة غير مباشرة تستدعي التلميذ للتأمل في أحداث القصة .
- فهم القصة المقروءة بحسب أبعاد الفهم المختلفة ، وبحسب إستراتيجيّات التفكير .
- التدرّب على أسئلة تنطرق إلى الموضوعة العامّة، الأحداث، الحبكة، الشخصيّات، المكان والزمان .
- التعرّف على التعابير العاطفيّة المستعملة في النصّ .
- التعرّف على أسلوب ، مبنى ومضمون نصّ قصصيّ .
- التعرّف على بعض القيم التربويّة والاجتماعيّة؛ القناعة، العدل، الحكمة . . .

يشمل فهم المادّة المقروءة القدرة على فهم واستعمال المباني اللغويّة المكتوبة بنصوص متنوّعة يتعامل معها القراء الصغار . إذ إنهم يقرؤون ليتعلّموا ولينخرطوا في مجتمع القراء في المدرسة وفي الحياة اليوميّة، كما يقرؤون من أجل المتعة . ومن خلال قراءة النصّ قراءة فعّالة، يستخدم التلاميذ مجموعة من المهارات اللغويّة والطرائق التي تساعدهم أيضاً في الإجابة عن الأسئلة المرافقة للنصّ .¹

¹ Walter,D.A.(1991).Defining literacy and its consequences in the developing world.International Journal of Lifelong Education, 18, (31 - 48)

النصوص الأدبية

في القراءة الأدبية يتعاطف القارئ مع النصّ؛ لكي ينغمس في الأحداث، المكان، الزمان، الإثارة، الشخصيات، الجوّ العامّ، المشاعر والأفكار، وكذلك يتمتّع باللغة بحدّ ذاتها. ولكي يفهم ويقدر الأدب، يتعيّن على القارئ أن يستحضر معه إلى النصّ تجربته الخاصة، مشاعره، تقديره للغة ومعرفته للأشكال الأدبية. وعليه، يقدم الأدب للقراء الصغار فرصة لاكتشاف حالات ومشاعر لم يواجهوها من قبل.

قد يعكس النصّ وجهة نظر المؤلف أو وجهة نظر الشخصية الرئيسية، ومن الوارد أن يشمل النصّ الأكثر تعقيداً عدّة وجهات نظر من هذا القبيل. وقد يتمّ تقديم المعلومات والأفكار في النصّ بطريقة مباشرة أو من خلال الحوار والوقائع الموصوفة في النصّ.

وصف الوحدة التعليمية

مضمون النصّ

ينتمي النصّ إلى النصوص الأدبية، وهو نصّ قصصيّ يقوم على سرد حادثة، بطلها أمير يسعى إلى التعرف على قاض يقطن في إمارته، سمع عن حكمته وذكائه وعدم استطاعة أحد من المحتالين خداعه؛ فتنكر في زيّ تاجر وذهب إلى مدينة القاضي. شاءت الأقدار أن يصادف عجوزاً يقوم بخداعه، الأمر الذي دفعهما للذهاب إلى القاضي للحكم بينهما. وكان القاضي يحاول حلّ مشكلة أخرى بين النجار والسّمّان. في النهاية استطاع القاضي العادل والحكيم أن يعيد الحقّ لأصحابه.

القيم والمبادئ الاجتماعية والتربوية التي يعكسها النصّ:

- العمل بصدق وإخلاص.
- عدم الاستسلام للشرّ والخطأ.
- التصرف بحكمة ونزاهة.
- التروي في اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام.

مبنى النصّ وعناصره

في هذا النصّ قصّتان متداخلتان لإظهار حكمة القاضي وذكائه؛ القصّة الأولى حصلت بين النجّار والسّمّان، والقصّة الثانية حصلت بين الأمير المتنكّر والعجوز. تتوالى الأحداث في القصّتين لتصل إلى الحلّ العادل الذي أدّى إليه ذكاء القاضي.

تشتمل قصّة "ذكاء قاضٍ" على مجموعة من العناصر الرئيسيّة للنصّ القصصيّ (المنهج، ص32)؛ الزمان والمكان، الشخصيّات، الحبكة، الصراع والراوي العليم؛ لأنّه يسرد القصّة بضمير الغائب ويعرف تفاصيلها.

✓ المكان: تدور أحداث القصّة في مدينة القاضي (في الإمارة).

✓ الزمان: غير محدّد.

✓ الشخصيّات: في النصّ شخصيّة مركزيّة واحدة تدور حولها أحداث القصّة، وهي شخصيّة القاضي المشهور بحكمته، ذكائه وعدله.

الشخصيّات الثانويّة جاءت لتؤكّد حكمة، ذكاء وعدل القاضي، وهي: الأمير، السّمّان، النجّار، والعجوز.

✓ الحبكة: في البداية يصف الراوي شخصيّة الأمير الذي يدفعه حبّ الاستطلاع للتعرف على القاضي الذكيّ، ثم تتصاعد الأحداث حتى بلوغ القمّة؛ ممّا يتيح للقارئ الخوض في تجربة بطريقة غير مباشرة وتستدعيه للتأمّل في حالات قد تلقي الضوء على تلك التي تدور على أرض الواقع.

✓ العقدة/ المشكلة: تبدأ عندما يتمسك العجوز برداء "التاجر" ويطلب منه أن يأخذه إلى المدينة.

✓ الذروة: عندما يدّعي العجوز أنّ الجواد ملكه.

✓ الحلّ: إصدار الحكم العادل الذي يعيد الجواد للأمير، والنقود للنجّار.

✓ النهاية: عندما يكشف الأمير هويّته للقاضي، ويرفض القاضي تلقي مكافأة على عدله.

✓ الراوي: هو راوٍ عليم يسرد القصّة بضمير الغائب، ويفسّر الأحداث ويحلّلها.

لغة النصّ

عدد مفردات النصّ 512، لغته سهلة. يحتوي النصّ على تعابير وألفاظ جديدة من شأنها أن تثري لغة التلميذ، نحو "إمارته"، "لبي"، "طافياً"، "مستنكراً" . . . بإمكان التلاميذ معرفة المعنى من خلال السياق.

يتميّز النصّ بالدمج بين السرد من زاوية الراوي العليم بأحداث، شخصيات، مكان وزمان القصة، والحوار الذي يدور بين شخصيات القصة.

اقتراحات لقراءة النصّ الأدبيّ

الإمكانية الأولى:

يقراً المعلم النصّ قراءة جهريّة. يمكن، بعد ذلك، طرح أسئلة موجهة حول شخصيات القصة، الأحداث الرئيسيّة، الزمان، المكان . . .

"تدلّ القراءة المعبرة للأعمال الأدبيّة من نثر وشعر على فهم القارئ للنصّ الأدبيّ؛ فيتمتع بجماليّات النصّ ويتفاعل مع المقروء لغة وفكرة، ويعبر من خلال النبرة والإيقاع الصوتي عن تفاعله وتقييمه وموقفه من الحدث والشخصيات والمادّة المقروءة، وتتاح له وللمستمعين فرصة فهم مدى إسهام كلّ عنصر من عناصر النصّ في بناء دلّالته." (المنهج، ص 26)

الإمكانية الثانية:

أثناء تدريس النصّ يمكن أن تقرأ مجموعة من التلاميذ النصّ قراءة جهريّة؛ بحيث يؤدّي كلّ منهم دور شخصيّة من الشخصيات. وبعد الانتهاء من تدريسه، يمكن أن يقوم التلاميذ بتأدية أدوار شخصيات النصّ ضمن مسرحيّة/ تمثليّة، يعرضونها في المدرسة وتحمل نفس العنوان.

اقتراحات منهجية لدمج النص الأدبي في التدريس

أحد الأهداف المذكورة في المنهج التعليمي هو الربط ما بين النصوص والواقع ، وهذا يتحقق في النصوص الأدبية - القصصية .

يمكن الاستعانة بالاقتراحات التالية لربط نص " ذكاء قاضٍ " بالواقع :

- استخدام مقالة في الصحيفة اليومية ؛ المطبوعة منها والمصورة ، تتناول ظاهرة القضاء أو مشكلة قانونية اجتماعية .
- متابعة قضايا عالمية ، وإظهار طرائق الحل .
- التطرق لدور القضاء في الدول الديموقراطية .

الأسئلة المقترحة

يُعرض في هذه الوحدة نوعان من الأسئلة :

- أسئلة موضوعية (مغلقة): سُميت بهذا الاسم لأنّ تصحيحها لا يخضع للزعة الذاتية للمصحح ، ولأنّ أسئلتها لا تحمل إلاّ إجابة واحدة صحيحة .
 - أسئلة مقالية (أسئلة مفتوحة): الإجابة عنها تحتاج إلى كتابة موضوع باستفاضة . في العادة ، فإنّ في هذا النوع من الأسئلة يقوم التلميذ بالإجابة بإسهاب ؛ فيبحث ويوازن ويناقش ويصف ويحلّل . . . (انظر : المرشد في سلسلة كتب المورد في اللغة العربية ، القدس 2007 .)
- تفحص الأسئلة جميع أبعاد الفهم وبعض إستراتيجيات التفكير العالية ، وتمّ ترتيبها بحسب ورود إجاباتها في النصّ .

ذَكَاءُ قَاضٍ

1 سَمِعَ أَحَدُ الْأُمَرَاءِ عَنْ وَجُودِ قَاضٍ عَادِلٍ فِي إِمَارَتِهِ، لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ الْمُحْتَالِينَ خِدَاعَهُ؛ فَتَنَكَّرَ الْأَمِيرُ فِي زِيِّ تَاجِرٍ، وَرَكِبَ جَوَادَهُ مُتَوَجِّهًا إِلَى مَدِينَةِ الْقَاضِي. عِنْدَ مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ، اقْتَرَبَ مِنْهُ رَجُلٌ عَجُوزٌ يَطْلُبُ صَدَقَةً، فَأَعْطَاهُ "التَّاجِرُ"، وَوَصَلَ طَرِيقَهُ. إِلَّا أَنَّ الْعَجُوزَ تَمَسَّكَ بِرِدَائِهِ، وَطَلَبَ مِنْهُ 5 أَنْ يَأْخُذَهُ إِلَى سَاحَةِ الْمَدِينَةِ؛ فَلَبَّى "التَّاجِرُ" طَلْبَهُ وَأَرْكَبَهُ خَلْفَهُ. وَعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى السَّاحَةِ، رَفَضَ الْعَجُوزُ النُّزُولَ عَنْ ظَهْرِ الْجَوَادِ. طَلَبَ مِنْهُ "التَّاجِرُ" النُّزُولَ، لَكِنَّهُ رَفَضَ قَائِلًا: لِمَاذَا أَنْزِلُ وَالْجَوَادُ مُلْكِي؟ تَشَاجَرَ الرَّجُلَانِ؛ فَتَجَمَّعَ النَّاسُ حَوْلَهُمَا، وَاقْتَرَحُوا عَلَيْهِمَا الذَّهَابَ إِلَى الْقَاضِي.

10 ذَهَبَ الْإِثْنَانِ إِلَى الْقَاضِي الَّذِي كَانَ يَحْكُمُ بَيْنَ نَجَّارٍ وَسَمَّانٍ كَمَا يَتَنَازَعَانِ حَوْلَ نُقُودِ بَيْدِ النَّجَّارِ.

قَالَ النَّجَّارُ: اشْتَرَيْتُ مِنْ هَذَا الشَّخْصِ سَمْنًا، وَعِنْدَمَا أَخْرَجْتُ مِحْفَظَتِي لِأُعْطِيَهُ الثَّمَنَ اخْتَطَفَهَا مِنْ يَدِي، مُحَاوِلًا أَخْذَ النُّقُودِ. وَهَكَذَا جِئْنَا إِلَيْكَ؛ يَدُهُ عَلَى يَدِي وَمِحْفَظَتِي، لَكِنَّ النُّقُودَ نُقُودِي.

15 أَمَّا السَّمَّانُ فَقَالَ: هَذَا كَذِبٌ، جَاءَ النَّجَّارُ لِيَشْتَرِيَ سَمْنًا، وَبَعْدَ أَنْ مَلَأْتُ لَهُ إِبْرِيْقًا كَامِلًا طَلَبَ مِنِّي أَنْ أَفَكَّ لَهُ قِطْعَةً ذَهَبِيَّةً؛ فَأَخْرَجْتُ مِحْفَظَتِي وَوَضَعْتُهَا عَلَى الطَّاوِلَةِ، فَأَخَذَهَا وَأَرَادَ الْهَرَبَ، فَأَمْسَكَتُ بِهِ مِنْ يَدِهِ، وَجِئْتُ بِهِ إِلَى هُنَا.

صَمَتَ الْقَاضِي ، ثُمَّ طَلَبَ مِنْهُمَا تَرْكَ النُّقُودِ وَالْعَوْدَةَ غَدًا .

20 عِنْدَمَا جَاءَ دَوْرُ "التَّاجِرِ" وَالْعَجُوزِ ، قَصَّ "التَّاجِرُ" مَا حَدَثَ . وَعِنْدَمَا طَلَبَ الْقَاضِي مِنَ الْعَجُوزِ أَنْ يَرْوِيَ قِصَّتَهُ أَنْكَرَ مَا قَالَهُ "التَّاجِرُ" ، ثُمَّ قَالَ : كُنْتُ رَاكِبًا جَوَادِي فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ ، أَمَا هُوَ فَقَدْ كَانَ جَالِسًا عَلَى الْأَرْضِ ، فَطَلَبَ مِنِّي الرُّكُوبَ عَلَى جَوَادِي ؛ فَسَمَحْتُ لَهُ ، وَنَقَلْتُهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَرْغَبُ ، لِكِنَّهُ رَفَضَ النُّزُولَ ، وَادَّعَى أَنَّ الْجَوَادَ مُلْكٌ لَهُ .

25 فَفَكَرَ الْقَاضِي ، ثُمَّ قَالَ : أَتُرْكَ الْجَوَادَ عِنْدِي ، وَتَعَالَا غَدًا .

فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ اجْتَمَعَ الْمُتَخَاصِمُونَ لِلِاسْتِمَاعِ إِلَى حُكْمِ الْقَاضِي ، فَتَقَدَّمَ النَّجَّارُ وَالسَّمَّانُ لِمَعْرِفَةِ الْحُكْمِ .

قَالَ الْقَاضِي لِلنَّجَّارِ : النُّقُودُ مُلْكُكَ ، ثُمَّ أَشَارَ إِلَى السَّمَّانِ قَائِلًا : أَمَا هُوَ فَاضْرِبُوهُ بِالْعَصَا خَمْسِينَ مَرَّةً .

30 وَعِنْدَمَا جَاءَ دَوْرُ "التَّاجِرِ" وَالْعَجُوزِ ، وَقَفَا أَمَامَ الْقَاضِي لِسَمَاعِ الْحُكْمِ .

سَأَلَ الْقَاضِي "التَّاجِرَ" : هَلْ تَسْتَطِيعُ مَعْرِفَةَ جَوَادِكَ مِنْ بَيْنِ عِشْرِينَ جَوَادًا؟
أَجَابَ "التَّاجِرُ" : نَعَمْ .

سَأَلَ الْقَاضِي الْعَجُوزَ : وَأَنْتَ؟

أَجَابَ الْعَجُوزُ : نَعَمْ .

35 ثُمَّ أَخَذَهُمَا إِلَى الْإِسْطَبْلِ ، فَأَشَارَ "التَّاجِرُ" فِي الْحَالِ إِلَى جَوَادِهِ ، وَقَدْ مَيَّرَهُ مِنْ بَيْنِ عِشْرِينَ جَوَادًا . وَكَذَلِكَ تَعَرَّفَ الْعَجُوزُ عَلَى الْجَوَادِ .

عَادَ الْقَاضِي إِلَى مَكَانِهِ ، وَقَالَ لـ "التَّاجِرِ" : الْجَوَادُ لَكَ ، فَخُذْهُ . أَمَا الْعَجُوزُ

فَاضْرِبُوهُ بِالْعَصَا خَمْسِينَ مَرَّةً . بَعْدَ انْتِهَاءِ الْمُحَاكَمَةِ ذَهَبَ الْقَاضِي إِلَى بَيْتِهِ ،
فَسَارَ "التَّاجِرُ" خَلْفَهُ .

40 انْتَفَتَ الْقَاضِي وَسَأَلَهُ : مَاذَا تُرِيدُ؟ أَلَسْتَ رَاضِيًا عَن قَرَارِي؟
أَجَابَ "التَّاجِرُ" : بَلَى ، لَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّ النُّقُودَ لِلنَّجَارِ
وَالجَوَادِ لِي .

قال القاضي : وَضَعْتُ النُّقُودَ فِي قَدَحِ مَاءٍ ، ثُمَّ نَظَرْتُ الْيَوْمَ إِلَى الْقَدَحِ لِأَرَى
إِذَا كَانَ السَّمْنُ طَافِيًا عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ ؛ فَلَوْ كَانَتِ النُّقُودُ عَائِدَةً لِلسَّمَانِ ،
45 لَكَانَتْ مُلَوَّثَةً بِيَدِيهِ الدَّسَمَتَيْنِ ، وَلَطَفَا السَّمْنُ فِي الْقَدَحِ . أَمَّا مَعْرِفَةُ مَالِكِ
الْجَوَادِ فَكَانَتْ أَضْعَبَ ؛ فَالْعَجُوزُ أَشَارَ مِثْلَكَ فِي الْحَالِ إِلَى الْجَوَادِ مِنْ بَيْنِ
عِشْرِينَ جَوَادًا . لَكِنِّي لَمْ أَخْذُكُمْ إِلَى الْإِسْطَبْلِ لِأَرَى إِذَا كُنْتُمْ سَتَعَرَّفَانِ عَلَى
الْجَوَادِ ، بَلْ لِأَرَى مَنْ مِنْكُمْ سَيَتَعَرَّفُ عَلَيْهِ الْجَوَادُ . عِنْدَمَا اقْتَرَبْتَ أَنْتَ مِنْهُ ،
التَّفَّتَ بِرَأْسِهِ ، وَمَدَّهُ إِلَيْكَ . وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ الْعَجُوزُ مِنْهُ ، رَفَعَ أُذُنَيْهِ مُسْتَنَكِرًا .
50 وَهَكَذَا عَرَفْتَ أَنَّكَ صَاحِبُ الْجَوَادِ .

فَقَالَ "التَّاجِرُ" : أَنَا لَسْتُ تَاجِرًا ، بَلْ أَنَا أَمِيرُ الْبِلَادِ ، جِئْتُ إِلَى هُنَا لِأَعْرِفَ
حَقِيقَةَ مَا يُقَالُ عَنْكَ . وَهَا أَنَا أَرَى الْآنَ أَنَّكَ قَاضٍ عَادِلٌ وَحَكِيمٌ . أُطَلِّبُ مِنِّي
مَا شِئْتَ كَيْ أَكْفَيْتَكَ بِهِ .

قال القاضي : شُكْرًا لَكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ ، فَأَنَا لَا أَحْتَاجُ مُكَافَأَةً عَلَى أَدَاءِ عَمَلِي
55 بِصِدْقٍ وَإِخْلَاصٍ .

عَنْ قِصَّةِ الْكَاتِبِ الرَّوسِيِّ " لِيُو تُولِسْتَوِي " (بِتَصْرُفٍ)

http://www.pcd.edu.ps/textbooks/arabic_G3_P1.pdf

1. أذكر صفةً واحدةً من صفات القاضي دَفَعَتِ الأَمِيرَ لِلسَّفَرِ إِلَيْهِ.

2. لماذا اختارَ الأَمِيرُ الذَّهَابَ إِلَى القَاضِي مُتَنَكِّراً، بِحَسَبِ رَأْيِكَ؟

3. طَلَبَ العَجُوزُ مِنَ "التَّاجِرِ" أمرين، اذكرهما.

أ. _____

ب. _____

4. ما معنى كلمة "لَبِي"، في جُمْلَةِ "لَبِي التَّاجِرُ طَلَبَهُ" (السَّطْرُ 5)؟

أ. فَسَّرَ.

ب. قَبَلَ.

ت. فَحَصَّ.

ث. تَجَاهَلَ.

5. لماذا تشاجرَ "التَّاجِرُ" وَالْعَجُوزُ؟

6. املأ الفراغ في الجمل التالية لكي تحصل على ادعاء كل من النجار والسَّمان .
استعن بمخزن الكلمات .

ادعاء النجار: النقود نقدوي، لكن السَّمان حاول أن _____ عندما أردت أن
أعطيه _____ . لذلك، جئنا إليك _____ .

ادعاء السَّمان: النجار _____ ؛ فقد طلب مني أن أفك له _____ ،
وعندما _____ حاول أن _____ ، فجئنا إليك _____ .

مخزن الكلمات :

فِطْعَةٌ ذَهَبِيَّةٌ - يَأْخُذُهَا وَيَهْرُبُ - ثَمَنُ الْبِضَاعَةِ - كَاذِبٌ -
يَخْطِفَ مِحْفَظَتِي - أَخْرَجْتُ مِحْفَظَتِي - لَتَحْكُمَ بَيْنَنَا

7. ما المقصود بـ " هذا " (السطر 15)؟

8. ضع عنواناً مناسباً للأسطر (20-24).

9. كيف اكتشف القاضي أن النقود للنجار وليست للسَّمان؟

10. كَيْفَ يَتَعَرَّفُ الْجَوَادُ عَلَى صَاحِبِهِ عَادَةً؟ اعْتَمِدْ فِي إِجَابَتِكَ عَلَى الْأَسْطُرِ 45-50.

11. لِمَاذَا وُضِعَتْ كَلِمَةُ "التَّاجِرِ" بَيْنَ مُزْدَوَجَيْنِ؟

- أ. لِأَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى الشَّخْصِيَّةِ الْمَرْكَزِيَّةِ.
- ب. لِأَنَّهَا تَحْمِلُ مَعْنَى جَدِيدًا وَمُخْتَلَفًا.
- ت. لِأَنَّ التَّاجِرَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الْإِمَارَةِ.
- ث. لِأَنَّ التَّاجِرَ لَيْسَ تَاجِرًا فِي الْحَقِيقَةِ.

12. مَا هِيَ الصِّفَةُ الْمُشْتَرَكَةُ بَيْنَ الْعَجُوزِ وَالسَّمَانِ؟

13. لِمَاذَا رَفَضَ الْقَاضِي الْمُكَافَأَةَ الَّتِي عَرَضَهَا الْأَمِيرُ عَلَيْهِ؟

14. مَا الْمَقْصُودُ بِـ "هُنَا" (الْأَسْطُرُ 51)؟

- أ. الْإِسْطَبْلُ.
- ب. سَاحَةُ الْمَدِينَةِ.
- ت. مَدِينَةُ الْقَاضِيِ.
- ث. الْإِمَارَةُ.

15. أَيُّ قَوْلٍ مِمَّا يَلِي يَصْلُحُ اعْتِبَارُهُ مَغْزَى لِلنَّصِّ؟

أ. الْحَسُودُ لَا يَسُودُ.

ب. الْقِنَاعَةُ كَنْزٌ لَا يَفْنَى.

ت. مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ مَاتَ هَمًّا.

ث. الطَّمَعُ ضَرٌّ، مَا نَفَعَ.

16. طَلَبَتِ الْمُعَلِّمَةُ مِنَ التَّلَامِيذِ أَنْ يَذْكُرُوا الْفَتْرَةَ الزَّمَنِيَّةَ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا أَحْدَاثُ قِصَّةِ

"ذِكَاةُ قَاضٍ"، فَأَجَابَهَا وَدِيْعٌ: "وَقَعَتْ فِي الْمَاضِي الْبَعِيدِ". اذْكُرْ دَلِيلَيْنِ مِنَ الْقِصَّةِ

اعْتَمَدَ عَلَيْهِمَا وَدِيْعٌ فِي إِجَابَتِهِ.

أ.

ب.

دليل الأسئلة والإجابات في مجال القراءة (تعتمد الأسئلة على أبعاد الفهم الأربعة)

الأسئلة: يمكن صياغة الأسئلة بحسب أبعاد الفهم ومركباته المختلفة.
من المهم أن تكون الأسئلة متنوعة في صياغتها (مفتوحة، مغلقة)

الأسئلة المقترحة	بعد الفهم ومركباته
1. اذْكَرْ صِفَةً وَاحِدَةً مِنْ صِفَاتِ الْقَاضِي دَفَعَتِ الْأَمِيرَ لِلسَّفَرِ إِلَيْهِ.	فهم المعنى الصريح في النصّ / تحديد معلومات .
<p>الإجابة:</p> <p>ذكر صفة واحدة مما يلي:</p> <p>1. عادل .</p> <p>2. لا يستطيع أحد من المحتالين خداعه .</p> <p>يطلب من التلميذ أن يقرأ الفقرة الأولى، ويستخرج صفتي القاضي اللتين ذكرتا في النصّ صراحة؛ وهما: العدل، وعدم استطاعة المحتالين خداعه.</p>	تحديد المعلومات الصريحة في النصّ (كأسماء الشخصيات، الزمان والمكان، والأحداث . . .).

الأسئلة المقترحة	بعد الفهم ومركباته
<p>2. لماذا اختار الأمير الذهاب إلى القاضي مُتَنَكِّراً، بِحَسَبِ رَأْيِكَ؟</p> <p>الإجابة:</p> <p>ذكر سبب منطقي حمل الأمير على التنكّر، مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> • أراد أن يتنقل بحريّة دون أن يعرفه الناس؛ كي يتأكد مما سمعه عن القاضي العادل. • كي يتصرّف القاضي، كما يتصرّف دائماً دون أن يتأثر بوجود الأمير. <p>يطلب من التلميذ أن يقرأ الفقرة الأولى من النصّ التي ذكر فيها أنّ الأمير سمع عن القاضي العادل، فقرّر التوجّه إليه متنكّراً. كلّ ذلك، بالإضافة إلى وجود الرابط "الفاء" الذي يساعد التلميذ في صياغة فرضيّة حول سبب تنكّر الأمير، وهو التنقل بحريّة لكي يتأكد ممّا سمعه عن حكمة، ذكاء وعدل القاضي، دون أن يعرفه أحد.</p>	<p>تفسير، دمج وتطبيق أفكار ومعلومات.</p> <p>صياغة فرضيات بالاعتماد على المكتوب.</p>
<p>3. طَلَبَ الْعَجُوزُ مِنَ "التَّاجِرِ" أَمْرَيْنِ، أَذْكَرُهُمَا.</p> <p>الإجابة:</p> <p>ذكر الأمرين اللذين طلبهما العجوز من "التاجر"، وهما:</p> <p>أ. صدقة.</p> <p>ب. أن يأخذه إلى ساحة المدينة.</p> <p>يطلب من التلميذ أن يقرأ الفقرة الأولى، ويستخرج المعلومات التي تدلّ على ما طلب العجوز من الأمير، وقد طلب منه أمرين، لا ثالث لهما. يساعد الربط بالأدوات؛ "الفاء"، "الواو"، "إلا أنّ" . . . في تحديد الأمرين.</p>	<p>فهم المعنى الصريح في النصّ / تحديد معلومات.</p> <p>تحديد المعلومات الصريحة في النصّ (كأسماء الشخصيات، الزمان والمكان، والأحداث . . .).</p>

الأُسئلة المقترحة	بعد الفهم ومركباته
<p>4. ما مَعْنَى كَلِمَةِ "لَبَّى" ، فِي جُمْلَةِ "لَبَّى "التَّاجِرُ" طَلَبَهُ" (السَّطْر 5)؟</p> <p>أ. فَسَّرَ . ب. قَبَلَ . ت. فَحَصَ . ث. تَجَاهَلَ .</p>	<p>فهم المعنى الخفي / استنتاج .</p> <p>فهم الكلمات والتعبير بالاعتماد على السياق .</p>
<p>الإجابة: ب - قَبَلَ .</p> <p>يطلب من التلميذ أن يبحث عن معنى الفعل "لَبَّى" من خلال السياق الوارد فيه . فقد " طلب العجوز من "التاجر" أن يأخذه إلى ساحة المدينة ، فلبَّى طلبه وأركبه خلفه " . والطلب يحتم القبول أو الرفض . ولأنّ "التاجر" أركب العجوز خلفه عندما طلب منه أن يأخذه إلى الساحة ، فإنّ معنى ذلك أنّه قبل طلبه . ولو كان الأمر غير ذلك ، لمشى "التاجر" دون أن يلتفت إليه . الرابط "الفاء" في الفعل "لَبَّى" يساعد في فهم المعنى أيضاً لأنّه يدلّ على نتيجة الطلب .</p>	
<p>5. لِمَاذَا تَشَاجَرَ "التَّاجِرُ" وَالعَجُوزُ؟</p>	<p>فهم المعنى الخفي / استنتاج .</p>
<p>الإجابة:</p> <p>ذكر السبب الذي حمل "التاجر" والعجوز على التشاجر ، وهو أنّ العجوز ادّعى أنّ الجواد ملكه ، ورفض أن ينزل عن ظهره .</p> <p>يطلب من التلميذ أن يستنتج السبب الذي أدّى إلى شجار "التاجر" والعجوز ، وذلك من خلال تسلسل الأحداث بينهما؛ منذ طلب العجوز أن يركب مع "التاجر" حتّى وصلا إلى المدينة ورفض العجوز النزول عن الجواد؛ مدّعياً أنّه له ، فعدم استجابة العجوز لطلب "التاجر" بالنزول عن الجواد أدّى الى الشجار . على التلميذ أيضاً أن يستنتج ويقدر الرابط الضمني قبل جملة "تشاجر الرجلان" وهو "الفاء" .</p>	<p>فهم العلاقات المنطقية الصريحة في النصّ ، بما في ذلك التسلسل الزمني .</p>

الأسئلة المقترحة	بعد الفهم ومركباته
<p>6. املِ الفراغ في الجُمْلِ التَّالِيَةِ لِكَيْ تَحْصَلَ عَلَى ادِّعَاءِ كُلِّ مَنْ النَّجَّارِ وَالسَّمَّانِ . اسْتَعِنَ بِمَخْزَنِ الكَلِمَاتِ .</p> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px; margin: 10px 0;"> <p>قِطْعَةٌ ذَهَبِيَّةٌ - يَأْخُذُهَا وَيَهْرُبُ - ثَمَنُ البِضَاعَةِ - كاذِبٌ - يَخْطِفُ مِحْفَظَتِي - أَخْرَجْتُ مِحْفَظَتِي - لِتَحْكُمَ بَيْنَنَا</p> </div>	<p>فهم المعنى الصريح في النصّ / تحديد معلومات .</p> <p>تحديد المعلومات الصريحة في النصّ (كأسماء الشخصيّ ات، الزمان . . .) .</p>
<p style="text-align: right;">الإجابة :</p> <p>ادِّعَاءِ النَّجَّارِ : النقود نقودي ، لكنّ السَّمَّانِ حاول أن يخطف مِحْفَظَتِي عندما أردتُ أن أعطيه ثمن البِضَاعَةِ . لذلك جئنا إليك لتحكم بيننا .</p> <p>ادِّعَاءِ السَّمَّانِ : النّجار كاذب ؛ فقد طلب منّي أن أفكّ له قطعة ذهبيّة ، وعندما أخرجت مِحْفَظَتِي حاول أن يأخذها ويهرب ، فجئنا إليك .</p> <p>يطلب من التلميذ أن يملأ الفراغ في الجمل الواردة في السؤال بمفردات وجمل من النصّ تكمل المعنى وتؤدّي إلى صياغة ادِّعَاءِ كلّ من النّجار والسَّمَّانِ وما دفعهما للقدوم إلى القاضي ؛ كي يحكم بينهما .</p>	

الأسئلة المقترحة	بعد الفهم ومركباته
<p>7. ما المَقْصود بـ " هذا " (السَّطْر 15)؟</p> <p>الإجابة:</p> <p>ادّعاء النَجَّار / كلام النَجَّار / ما قصّه النَجَّار ، وكلّ إجابة بنفس المعنى .</p> <p>يطلب من التلميذ أن يفهم وظيفة اسم الإشارة " هذا " الذي يحلّ محلّ جملة وردت قبله . وأن يفهم طريقة الربط بالإحالة ؛ وهي الإشارة إلى مفردة أو جملة سابقة في الكلام . إذا قرأ التلميذ الجملة التي تسبق اسم الإشارة ، وربطها معه ، سيستطيع أن يستنتج أنّ اسم الإشارة " هذا " حلّ محلّ الكلام الذي قاله النَجَّار ، أو ادّعاءه ، أو قصّه . . . وهذا هو المقصود .</p>	<p>فهم المعنى الخفيّ / استنتاج .</p> <p>فهم العلاقات بين أجزاء النصّ بالاستعانة بالروابط كالضمائر ، أسماء الإشارة ، حروف العطف . . .</p>
<p>8. ضَعْ عُنْوَانًا مُنَاسِبًا لِلسُّطُرِ (20-24) .</p> <p>الإجابة:</p> <p>إعطاء عنوان مناسب ، مثل :</p> <ul style="list-style-type: none"> • قصّة " التاجر " والعجوز . • ادّعاء " التاجر " والعجوز . • عرض قضية " التاجر " والعجوز أمام القاضي . <p>يطلب من التلميذ أن يقرأ الفقرة التي تشتمل على الأسطر 20-24 ؛ فيجد أنّها تنحصر في قصّة العجوز و " التاجر " أمام القاضي الذي طلب من كلّ منهما أن يروي قصّته ، والتي ادّعى كلّ منهما فيها ملكيّته للجواد . عندها سيصوغ التلميذ تعميماً لمضمون الفقرة بحيث يشكّل عنواناً يناسب هذا المضمون ، ويشكّل اسماً عامّاً له .</p>	<p>فهم المعنى الخفيّ / استنتاج .</p> <p>صياغة تعميمات .</p>

الأسئلة المقترحة	بعد الفهم ومرّباته
<p>9. كَيْفَ اكْتَشَفَ الْقَاضِي أَنَّ النُّقُودَ لِلنَّجَّارِ وَلَيْسَتْ لِلسَّمَّانِ؟</p> <p>الإجابة:</p> <p>وضع النقود بالماء، فظلّ الماء نظيفاً ولم يطفُ السمن على سطح الماء. هذا يدلّ على أنّ النقود للنَّجَّار، لأنّها لو كانت للسَّمَّان، لكانت مليئةً بالسمن، ولطفًا السمن على سطح الماء.</p> <p>يطلب من التلميذ أن يستخرج من النصّ ما رواه القاضي لـ "التاجر" حول كيفية توصله إلى معرفة صاحب النقود، وذلك بحسب تقديره أنّه لا بدّ أن تكون النقود قد امتلأت بالسمن، إذا كان صاحبها هو السَّمَّان. ولأنّها كانت نظيفة، فإنّ هذا دليلٌ على أنّ النَّجَّار هو صاحب النقود.</p>	<p>فهم المعنى الصريح في النصّ / تحديد معلومات .</p> <p>فهم العلاقات المنطقية الصريحة في النصّ، بما في ذلك التسلسل الزمنيّ .</p>
<p>10. كَيْفَ يَتَعَرَّفُ الْجَوَادُ عَلَى صَاحِبِهِ عَادَةً؟ اعْتَمِدْ فِي إِجَابَتِكَ عَلَى الْأُسْطُرِ 45-50.</p> <p>الإجابة:</p> <p>يتعرّف الجواد على صاحبه، عادةً، إذا التفت إليه ومدّ عنقه نحوه عندما يراه.</p> <p>يطلب من التلميذ أن يتوصّل إلى الإجابة من خلال الفحص الذي قام به القاضي، عندما أراد أن يعرف من هو صاحب الجواد، كي يحكم بالعدل. فعندما حضر "التاجر"، التفت الجواد إليه ومدّ عنقه نحوه؛ ممّا يدلّ على أنّه صاحبه. وما فعله جواد "التاجر"، ينطبق على أيّ جواد يتعرّف على صاحبه. من هنا تكون الإجابة واحدة.</p>	<p>تفسير، دمج وتطبيق أفكار ومعلومات .</p> <p>تطبيق الأفكار والمعلومات الواردة في النصّ .</p>

الأسئلة المقترحة	بعد الفهم ومركباته
<p>11. لماذا وُضِعَتْ كَلِمَةُ "التَّاجِرِ" بَيْنَ مُزْدَوِجَيْنِ؟</p> <p>أ. لَأَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى الشَّخْصِيَّةِ الْمَرْكَزِيَّةِ .</p> <p>ب. لَأَنَّهَا تَحْمِلُ مَعْنَى جَدِيدًا وَمُخْتَلَفًا .</p> <p>ت. لِأَنَّ التَّاجِرَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الْإِمَارَةِ .</p> <p>ث. لِأَنَّ التَّاجِرَ لَيْسَ تَاجِرًا فِي الْحَقِيقَةِ .</p>	<p>تقييم المضمون ووظيفة المركبات اللغوية والنصية .</p> <p>وظيفة المركبات اللغوية والأسلوب .</p>
<p>الإجابة :</p> <p>ث. لأن "التاجر" ليس تاجرًا في الحقيقة .</p> <p>يطلب من التلميذ أن يفهم ما فعله الأمير عندما تنكر بزّي تاجر؛ لكي يتأكد مما سمعه عن القاضي العادل الذي يعيش في إمارته . عندها سيستنتج التلميذ أن وظيفة المزدوجين اللذين وُضِعَتْ كَلِمَةُ "التاجر" بينهما، هي إظهار أن التاجر ليس تاجرًا حقيقيًا، بل هو أمير تظاهر أنه تاجر؛ لكي يستطيع التنقل بحرية في أنحاء إمارته دون أن يعرفه أحد . لذلك سيختار التلميذ الإجابة (ث)، وهي : لأن "التاجر" ليس تاجرًا في الحقيقة .</p>	

الأسئلة المقترحة	بعد الفهم ومرّكباته
<p>12. ما هي الصفة المشتركة بين العجوز والسّمان ؟</p> <p>الإجابة:</p> <p>ذكر صفة واحدة مما يلي :</p> <p>كلاهما مخادع ، كاذب ، لا يقول الصدق ، سارق .</p> <p>أو أي صفة مشابهة .</p> <p>يطلب من التلميذ أن يتوصّل إلى معرفة الصفة التي يشترك فيها العجوز والسّمان ، من خلال عقد مقارنة بين ما فعله كلّ منهما . فالعجوز والسّمان قاما بالسرقة ؛ العجوز سرق الجواد وادّعى أنّه ملكه . والسّمان سرق النقود وادّعى أنّها ملكه . عندها يتمكّن التلميذ من معرفة أنّ كليهما سارق ، كاذب . . . أو أي صفة مناسبة أخرى .</p>	<p>تفسير ، دمج وتطبيق أفكار ومعلومات .</p> <p>مقابلة ومقارنة معلومات .</p>
<p>13. لماذا رفض القاضي المكافأة التي عرضها الأمير عليه؟</p> <p>الإجابة:</p> <p>لأنه ليس بحاجة إلى مكافأة على عمله بإخلاص وصدق / لأنّ الإخلاص في العمل ليس بحاجة إلى مكافأة / لا يكافأ الإنسان على الواجب . . .</p> <p>يطلب من التلميذ أن يحدّد الإجابة من خلال الرابط " الفاء " الذي ورد في الجملة الأخيرة في النصّ " فأنا لا أحتاج إلى مكافأة على عملي بإخلاص . . . " . هذا الرابط يدلّ على السبب الذي دفع القاضي أن يرفض أخذ مكافأة على قيامه بواجبه .</p>	<p>فهم المعنى الصريح / تحديد معلومات .</p> <p>فهم العلاقات المنطقية غير الصريحة في النصّ ، بما في ذلك التسلسل الزمنيّ .</p>

الأسئلة المقترحة	بعد الفهم ومركباته
<p>14. ما المَقْصُودُ بِـ "هنا" (السَّطْر 51)؟</p> <p>أ. الإسْطَبْلُ ب. ساحة المَدِينَة</p> <p>ت. مَدِينَة القَاضِي. ث. الإمارة.</p>	<p>فهم المعنى الخفي / استنتاج.</p>
<p>الإجابة:</p> <p>ت. مدينة القاضي.</p> <p>يطلب من التلميذ أن يربط بين "هنا" ، الكلمة التي تدلّ على مكان، ومدينة القاضي التي تحدث فيها كل من قصّة الأمير والعجوز وقصّة السّمّان والنّجار. من خلال الأحداث الأولى للقصّة، نعرف أنّ الأمير توجّه إلى مدينة القاضي؛ كي يتأكّد من عدله وحكمته. والجملة "جئت إلى هنا. . ." تشير إلى نفس المكان؛ مدينة القاضي.</p>	<p>فهم العلاقات بين أجزاء النصّ بالاستعانة بالروابط كالضمائر، أسماء الإشارة، حروف العطف. . .</p>
<p>15. أَيُّ قَوْلٍ مِمَّا يَلِي يَصْلَحُ اعْتِبَارُهُ مَغْزَى لِنَصِّ؟</p> <p>أ. الْحَسُودُ لَا يَسُودُ.</p> <p>ب. الْقِنَاعَةُ كَنْزٌ لَا يَفْنَى.</p> <p>ت. مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ مَاتَ هَمًّا.</p> <p>ث. الطَّمَعُ ضَرٌّ، مَا نَفَعَ.</p>	<p>تفسير، دمج وتطبيق أفكار ومعلومات.</p> <p>صياغة حجج ومغازٍ أساسية.</p>
<p>الإجابة:</p> <p>ث. الطمع ضرر، ما نفع.</p> <p>يطلب من التلميذ أن يفهم مضمون القصّة التي تتحدّث عن القاضي العادل، الذي استطاع أن يحكم بالعدل في قضيتين تتمحوران حول الطمع والنظر إلى ما يملكه الآخرون. وعلى التلميذ أن يفهم أنّ المغزى يتطرق إلى قيمة أخلاقية نتعلمها من خلال القصّة. بعد ذلك يمكنه اختيار الإجابة الرابعة من الخيارات المطروحة في السؤال؛ لأنّها تفيد ما يمكن أن نتعلمه من النصّ.</p>	

الأسئلة المقترحة	بعد الفهم ومركباته
<p>16. طَلَبَتِ الْمُعَلِّمَةُ مِنَ التَّلَامِيذِ أَنْ يَذْكُرُوا الْفَتْرَةَ الزَّمَنِيَّةَ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا أَحْدَاثُ قِصَّةِ " ذَكَاءُ قَاضٍ " ، فَأَجَابَهَا وَدِيْعُ : " وَقَعَتْ فِي الْمَاضِي الْبَعِيدِ " . اذْكُرْ دَلِيلَيْنِ مِنَ الْقِصَّةِ اعْتَمَدَ عَلَيْهِمَا وَدِيْعُ فِي إِجَابَتِهِ .</p>	<p>تقييم المضمون ووظيفة المركبات اللغوية والنصيّة .</p>
<p>بالإجابة : ذكر دليلين ممّا يلي :</p> <ul style="list-style-type: none"> • استعمال الجواد كوسيلة نقل . • استعمال القطع الذهبية كعملة نقدية . • عدم وجود محاكم . • وجود مهنة السمانه . <p>لكي يجيب عن هذا السؤال ، يحتاج التلميذ إلى فهم كليّ لأحداث القصة ، ثمّ يقوم بدمج معلومات من مواضع مختلفة فيها . هذه المعلومات تتطرق إلى أمور مختلفة ، عليه أن يقيم كلاً منها ويحاول أن يستخرج منها ما يتعلق بالفترة الزمنية التي وقعت فيها أحداث القصة ؛ فلم يعد الجواد وسيلة يتنقل بواسطتها الإنسان من مكان إلى آخر ، وكذلك العملة المتداولة اليوم تغيرت ، أمّا الحكم بين الأشخاص ، فيتمّ في المحاكم . . .</p>	<p>فهم وظيفة المركبات اللغوية والأسلوب .</p>

قدّمنا في هذه الوحدة نموذجاً لنصّ قصصيّ يشتمل على جميع العناصر القصصية التي تميّز هذا النوع من النصوص ، بما فيها الأحداث التي تحتوي على عناصر تشويق وإمتاع وإثارة فضول ؛ ممّا يجعل التلميذ يتفاعل معها ، رغم بعدها الزمنيّ . فموضوعاتها تصلح لكلّ زمان ومكان ؛ إذ إنّ الاحتيال والطمع والخديعة ، صفات نصادف أصحاباً لها ، أحياناً ، في حياتنا اليومية .

قصة " ذكاء قاض " هي إحدى قصص الأديب الروسيّ تولستوي ، الذي عُرف بتصوير الحياة الإنسانيّة من خلال رواياته . درس الأدب الشعبيّ العربيّ وتأثر به ؛ ممّا ينعكس في قصّتنا التي تشعر وأنت تقرؤها أنّها تحدث في بيئة قريبة من تراثنا الشعبيّ .

يظلّ النصّ الأدبيّ بجميع أنواعه أهمّ عامل في جذب التلاميذ وتحبيبهم باللغة العربيّة ، كونه يهدف أساساً إلى التذوّق والمتعة ، بالإضافة إلى أنّه مرتبط بالفطرة بحياة التلميذ ، خاصّة القصة والحكاية .

حاولنا في هذه الوحدة أن نعطي نموذجاً لنصّ قريب من التلاميذ في موضوعته ولغته وأسلوبه . كما أوردنا أسئلة يمكن اعتبارها نموذجاً لأسئلة حول نصّ قصصيّ ، يستطيع التلميذ أن يجيب عنها دون مساعدة المعلّم .